جمهورية العراق
وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
جامعة تكريت /كلية التربية للعلوم الانسانية
قسم العلوم التربوية والنفسية /الدراسات العليا
المادة / علم النفس التربوي

محاضرة بعنوان
نظرية جانييه

قسم العلوم التربوية والنفسية / الدراسات العليا
دكتوراه / تربوي

اعداد
ا. د. اوان كاظم عزيز
للعام الدراسي ٢٠٢٣-٢٠٢٤

ملخص نظرية جانية

مقدمة

يفسر روبرت جانبيه (Robert Gagne) النمو المعرفى بناء على نمط التعليم المعرفي التراكمي، إذ يفترض أن تطور القابليات (الإمكانات) الجديدة يعتمد بشكل كي على التعلم. ويرى أن الأطفال يتطورون لأنهم يتعلمون أنظمة من القوانين يزداد تعقيدها بشكل مستمر كما يقول بأن السلوك المبني على القوانين المعقدة يظهر لأن تطفل قد تعلم المتطلبات السابقة ، من منظومات القوانين الأكثر سهولة.ويعتقد جانيه أن النمو المعرفي حصيلة عملية تغير طويلة المدى ناتجة من المتعلم، وأن تعلم المفاهيم والمبادئ وحل المشكلات ليس معرفة لفظية بل هو مجموعة منظمة من المهارات أو القدرات العقلية تمكن المتعلم من أداء مهمات تعلمية معينة تطلب قدرات عقلية خاصة بها. ويرى أن هذه القدرات ذات مستويات هرمية متنوعة بحيث يجب تعليم المستويات البسيطة منها للتمكن من المستويات الأكثر تعقيداً وتعمل الطبيعة الهرمية للمقدرات العقلية كأساس لتطوير استراتيجيات تعليمية العمالة، وتمكن المعلم من الرجوع إلى التاريخ التعليمي السابق للمتعلم من أجل تحديد المتطلبات السابقة التي يجب أن يمتلكها لإنجاز مهمة تعليمية معينة، وبذا تتوقف عملية توجيه التعليم على توضيح طبيعة المهمة التعليمية بدلالة متطلباتها السابقة. وتسلسل مكوناتها المتنوعة ويهتم جانبيه بتنظيم استراتيجيات تعليمية اعتماداً على بنية مضمون المهمة التعليمية، بحيث يمكن تحديد سلسلة المتطلبات السابقة، للوصول إلى الهدف النهائي. و تعني عملية تنظيم مضمون المادة التعليمية بالعلاقات التي يمكن معالجتها في البنية المعرفية للمتعلم،

وتتطلب هذه العملية إجرائين مهمين هما:

١–وصف المهمة التعليمية ويشير إلى تجزئة الأهداف البعيدة المدى إلى أهداف. تعليمية محددة يمكن ملاحظتها وقياسها .

٢–تحليل المهمة التعليمية: ويشير إلى تحديد القدرات المتوافرة لدى المتعلم والتي تمكنه من إنجاز الأهداف التعليمية موضع الاهتمام، وكذلك تحديد القدرات الواجب توافرها للتمكن من هذه الأهداف والنجاح في تعلمها وأدائها

افتراضات التعلم الهرمي على جانبية

١_التطور المعرفي متسلسل هرمي تراكمي

٢_يعتمد تطور القابليات المعرفية الجديدة بشكل كبير على التعلم السابق.

٣_تطور معارف الأطفال عن طريق تعلم انظمة من القوانين تتزايد درجة تعقيدها تدريجيا بشكل مستمر

٤_ الذكاء بناء مستمر من القابليات والاستعدادات الناتجة عن تراكم خبرات التعلم

٥_ يتحدد الاستعداد للتعلم بتوافر القابليات الضرورية المتمثلة في المتطلبات السابقة للتعلم الحالي

٦_ يستطيع الطفل تعلم أي خبرة إذا توافرت له المتطلبات السابقة للتعلم الحالي بغض النظر عن السن والمرحلة.

٧_تحدد خبرات التعلم مرحلة تطور المعرفة لدى المتعلم.

٨_يعتمد التعلم الهرمي التراكمي على كمية المخزون اللازم من مهارات وعادات.

٩_المقدرات هي النتاجات التعليمية في المستويات المختلفة داخل التركيب الهرمي والتي يصبح المتعلم قادراً على أدائها

١٠_ يتم التعليم الهرمي من أي مستوى معرفي داخل هرم جانبيه وليس بالضرورة أن يبدأ من مستوى التعلم الإشاري، لأن كثيراً من الخبرات يتم تعلمها في السابق قبل ال الدخول في موقف تعليمي رسمي

١١ _تحدد مستوى الاستعداد لتعلم أي موضوع بأمرين هما المتطلبات السابقة لتعلم الموضوع، والمستوى الذي يصل إليه المتعلم في تحصيله تلك المقدرات

١٢_تتحدد الفروق بين الأفراد في الاستعداد التطوري للتعلم بكمية المقدرات المعرفية – ومستوياتها من حيث العمق

١٣_ أسلوب تعلم الفرد وتفكيره هما من المقدرات التي يمكن تعلمها ضمن تعلم هرمي تراكمي متسلسل

احتوت نظرية جانبيه على ثلاثة مكونات أساسية هي:

١.تصنيف مخرجات التعلم.

٢. شروط التعلم الخاصة لاكتساب كل من نتاجات التعلم.

. ٣.لأحداث التدريسية التسعة .

اولا – تصنيف مخرجات التعلم A Taxonomy of Learning Outcomes

يعتقد جانبيه أن هناك خمس فئات رئيسة لمخرجات عملية التعلم

والتالي يبين مخرجات التعلم عند جانبيه ودور المعلم في تحقيقها.

نوع الهدف التعليمي (المجال) شروط التعلم المناسبة (دور المعلم)

١_المعلومات اللفظية –تنشيط الانتباه عن طريق التنويع في المواد التعليمية المطبوعة ونبرات الصوت.

– تقديم محتوى ذي معنى للطلبة، وفي صيغ متنوعة تتضمن الصور الكلامية، والرسوم الإيضاحية التي تساعد على عملية الترميز

٢ المهارات الذهنية الفكرية – تنشيط التعلم السابق ذي العلاقة بالمهارة .

تقديم تلميحات لفظية تساعد في ترتيب المهارات المتعلمة.

تنظيم مناسبات محددة المراجعة.

توفير عدد من النصوص والصيغ التي تيسر عمليات الانتقال.

٣ الاستراتيجيات المعرفية – وصف الاستراتيجيات بطريقة لفظية.

توفير فرص التدرب على الاستراتيجيات بتقديم أمثلة وأسئلة جديدة

٤. الاتجاهات

. – تذكير الطلبة بخبرات ناجحة، وضمان ربط هذه الخبرات بأشخاص يحظون بتقديرهم وإعجابهم

– أداء العمل المحبب الناجح أو ملاحظة ذلك بالنمذجة

– توفير تغذية راجعة حول الأداء الناجح أو ملاحظة ذلك بالنمذجة

٥. المهارات الحركية تقديم تلميحات وتوجيهات لفظية تساعد في تعلم المهارة

تنظيم تدريب متكرر لممارسة المهارة.

– توفير تغذية راجعة دقيقة وفورية وهادفة

ثانيا_شروط التعليم وهما:–

١. شروط داخلية وهي شروط خاصة بالعلم ذاته كالقدرات أو المهارات المتوافرة –

الديه ومستوى دافعيته أو رغبته في التعليم

٢.شروط خارجية وهي شروط خاصة بالبيئة التعليمية الخارجية في الشريط ذات بيت العلاقة بالاستراتيجيات التعليمية كتقديم السادة أو الوضع المشيري، واستخدام الشركة التغذية الراجعة

ثالثاً- مراحل الأحداث التدريسية

يفترض جانييه أن الحدث التدريسي يمر بعدة مراحل، ويتم في هذه الحالة ع التركيز على العمليات الداخلية

و التالي يوضح مراحل الأحداث التدريسية وعمليات التعليم الداخلية – المرتبطة بكل منها، كما اقترحها روبرت جانبيه

الحدث التدريسي عمليات التعلم الداخلية

١-جذب الانتباة الانتباه ٢-توضيح الاهداف للمتعلم التوقع

٣-استثارة التعلم السابق الاسترجاع للذاكرة العاملة

٤-تقديم المثير عرض المادة الادراك الانتقائي

٥-توجية المتعلم الربط التكرار الترميز

٦-اسثارة الاداء الاسترجاع والاستجابة

٧-توفير تغذية راجعة التعزيز تصويت الاخطاء

٨-تقييم الاداء الاستجابة والاحتفاظ

٩-تعزيز الاحتفاظ والانتقال الاحتفاظ الاسترجاع التعميم

١٠تخطيط الأحداث التدريسية وبناء على ما تقدم فإن أفضل موجه لتخطيط الأحداث أو المراحل التدريبة من التي اقترحها جانبيه، هو الطلاب أنفسهم

انماط التعلم عند جانييه

لقد قام جانبيه بتنظيم التعلم في نظام هرمي يكون من ثمانية أنواع من التعلم

والنموذج التالي يوضح أنماط التعلم ومستوياته التي اقترحها روبرت جانبية

نموذج جانبيه لأنواع التعلم

التطبيقات التربوية لنظرية جانبية

١- تؤكد نظرية جانبية على أهمية الاستعداد للتعلم الذي يشير إلى ما يتواف المتعلم من المقدرات في أي مرحلة من مراحل تعلم عمل معين

٢-تفترض أن الاستعداد لا يعتمد على عوامل بيولوجية داخلية، بل على المخزون اللازم من المهارات والعادات التي تعتبر متطلبات مسبقة التعلم ما هو أكثر تعقيدا وصحوبة من مجرد مهارات وعادات .

٣-لابد من تشخيص متطلبات تعليم أي موضوع والتأكد من توافرها لدى الكلية قبل المباشرة في تعلم الموضوع نفسه.

٤–هناك ضرورة ملحة لتنظيم المادة الدراسية، سواء في المنهج أم في الكتاب المدرسي تنظيما منطقيا، وذلك حرصا على أن تكون النتاجات التعلمية متراكمة ومتدرجة بطريقة هرمية.

٥– ركزت النظرية على أهمية الانتباه للفروق الفردية بين طلبة الصف الواحد وهذا يتطلب من المعلم أن يبدأ في تعليمه للطلبة من حيث هم. وبما لديهم من مقدرات . واتجاهات وأسلوب وطريقة في التعلم

٦–الاهتمام بتنمية قدرات الطلبة على التفكير في أثناء تنظيم تعلمهم للحقائق والمفاهيم والمبادئ والقواعد، وتجنب الحفظ الآلي غير الواعي.

٧– النظرية على التدرب على المهارة بعد العلمها بطريقة تنمي التفكير وذلك باستخدامها في معالجة مواقف جديدة

٨_ توفير التقوم المرحلي المتنامي داخل النسق الواحد وصمن سلسله الهرم وذلك كي يتاكد المعلم من تعلم الطالب الانماط التعلم الذاتيا قبل الانتقال الى التنظيم نشاطات تعلمية للمقدرات العليا.